في ندوة بتكنولوجيا التعليم بجامعة قطر

د. أبولوم يحاضر حول تصميم برنامج تعليمي باستخدام «الوب»

□ الدوحة – منتصر الديسي:

نظم قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية أمس ندوة علمية تحت عنوان «تصميم برنامج تعليمي باستخدام الوب وتجريبه في مجال التعليم» تحدث فيها د. امجد ابولوم بقسم تكنولوجيا التعليم وحضرها د. عبدالرحمن الابراهيم مساعد مدير الجامعة للشئون الاكاديمية ود. عبدالعزيز المغيصيب عميد كلية التربية وعدد من اعضاء هيئة التدريس وادار الندوة د. عبدالعظيم الفرجاني وقد هدفت الندوة الى التعريف ببرنامج جديد تم تصميمه على صفحات الوب بالأنترنت وتم تجريبه على مجموعة من الطلاب في مجال تكنولوجيا التعليم ومعرفة مدى تاثير هذا البرنامج على تحسين الاتصال بين المعلم والطالب ومعرفة اذا ما كان البرنامج يأخذ بعين الاعتبار اهم مبادىء تصميم صفحات الانترنت بشكل عام بحيث يساهم في توسيع افاق الطالب والسماح له بطرح المزيد من الأسئلة. والمساهمة مع اخرين في تبادل الافكار والآراء. في بداية الندوة عرض د. ابولوم نبذة تاريخية عن الانترت والوب واشار الى وجود اختلاف بين الوب والأنترنت بحيث تسخر الوب قوة الانترنت في نقل المعلومات والمعرفة باعتبار ان الوب احدى الخدمات التي تقدمها الانترنت كبقية الخدمات مثل البريد الالكتروني والمؤتمرات المتفاعلة

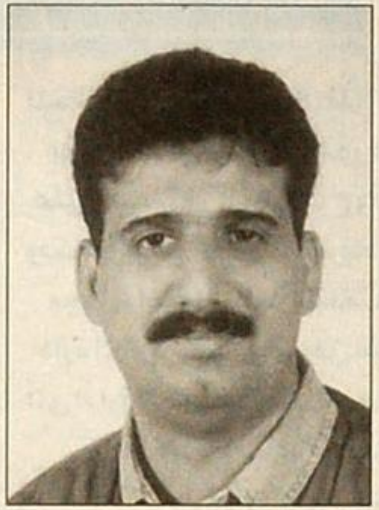

د. أمجد أبولوم

وشبكات الاخبار. كما بين المحاضر النواحي التي تجعل الوب وسطاً مميزاً في التعليم وذلك لاسباب كثيرة منها انها وسيلة اقتصادية للوصول الى المعلومات وانها تسمح للطلاب والمدرسين بأن تفتح المجال امام الآخرين للاطلاع على اعمالهم. كما ان الوب مصدر مرن وفعال لاحتوائها على اشكال متعددة من المعلومات منها الصوت والصور والرسومات والنصوص ولقطات «الفيديو كليب». مؤكداً ان «الوب» ممكن ان تدخل حياة جديدة في الفصل الدراسي بحيث يبرز دور الطالب كعنصر فعال في العملية التدريسية بدلاً من الاعتماد التام على المدرس كذلك تحدث المحاضر حول عناصر التصميم الجيد لصفحات الأنترنت ومنها ان تكون الصفحة سريعة التحميل للمعلومات وان تكون واضحة ومقروءة وسهلة التنقل خلالها. واكثر جاذبية وممتعة وغنية بالمعلومات. واشار إلى ادارة حفظ الملفات «لبرنامج الوب» كان له جانبان يتعلق الجانب الأول بالطالب حيث يستطيع الطالب الدخول الى حلقة من خلال استخدام كلمة سر معينة ويستطيع ان يستعرض الدرجات التي حصل عليها وملاحظات المدرس حول موضوع معين. اما الجانب الآخر فيتعلق بالمعلم ويسمى «بغرفة التحكم» حيث يدخل المعلم لغرفة التحكم بواسطة كلمة سر مناسبة يمكن تغييرها ويستطيع داخلها ان يحصر قائمة بجميع ملفات الطلاب وان يبحث عبر هذه الملفات ويمسح اي خطأ غير مرغوب فيه. واستعرض المحاضر صوراً للبرنامج لاعطاء فكرة مفصلة حول الموضوع المطروح. وذكر انه تم استخدام اربع لغات برمجة في تصميم البرنامج واستغرق بناؤه ثلاثة أشهر. واشار الى ان تم تطبيق البرنامج على ست شعب من الفصول الدراسية التي تدرس مادة تكنولوجيا التعليم في جامعة «نبراسكا» باميركا وذلك العام الماضي. واشترك في التطبيق ١١٥ طالباً وطالبة ومدرسان اثنان كذلك تم تجميع المعلومات عن طريق استبيان وصمم عن طريق «الوب» بشكل اتوماتيكي. واوضح ان النتائج التي خلص اليها البرنامج هي انه عندما يتم استخدام البرنامج في مقررات تكنولوجيا التعليم فإنها تحسن من مستوى الاتصال بين المعلم والطالب وايضا ان هذه الاداة اخذت بعين الاعتبار معظم مبادىء التصميم الجيد على الوب مثل قابلية الاستعمال وسهولة الاستخدام والجاذبية وقربه من المستخدم كما ان النتائج اظهرت تأكيد المدرسين الاثنين اللذين شاركا في التجربة على الوب تجمع مواصفات الصحيفة الجيدة والاداء الخاص بالتقييم المناسب وتجعل الاتصال في الفصل اسهل مما كان عليه سابقاً.

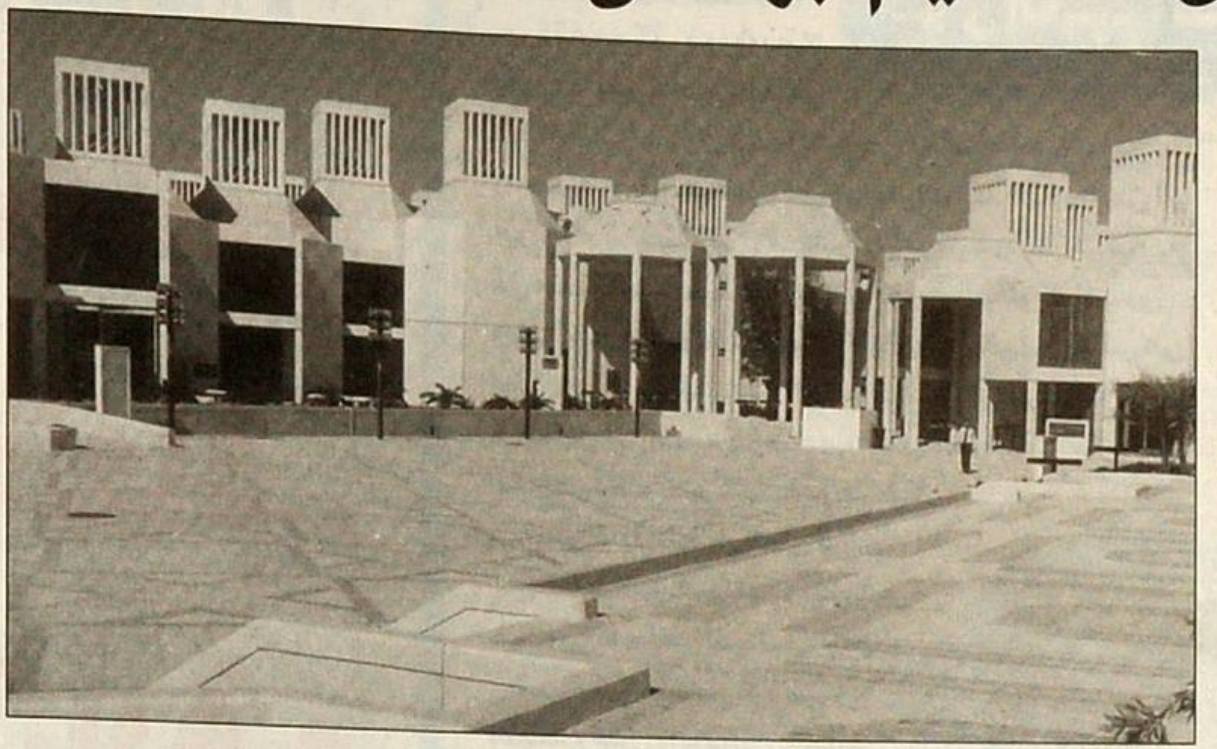

جامعة قطر